

معجم البلدان

حبذا جامعها الجا مع للنفس تقاها موطن مرسي دور الب ر بمرسة حباها شهوات الطرف
فيه فوق ما كان اشتهاها قبله كرمها الل ه بنور وحبها ورآها زها في لازورد من رآها
ومراقبي منبر أع ظم شيء مرتقاها وذرى مئذنة طالت ذرى النجم ذراها والنوارية ما لا ترياه
لسواها قصعة ما عدت الكعب ولا الكعب عداها أبدا يستقبل السحب بسحب من حشاها فهي تسقي
الغيث إن لم يسقها أو إن سقاها كنفثها قبة يضحك عنها كنفها قبة أبداع بانها بناء إذ
بناها ضاهت الوشي نقوشا فحكته وحكاها لو رآها مبتني قبة كسرى ما ابتناها فبذا الجامع
سرو يتباهى من تباهى جنبا السارية الخضراء منه جنبها قبة المستشرق الأعلى إذا
قابلتماها حيث يأتي خلفه الآداب منها من أتاها من رجالات حبي لم يحلل الجهل حباها من
رآهم من سفيه باع بالعلم السفاهة وعلى ذلك سرور ال نفس مني وأسأها شجو نفسي باب قنس
رين وهنا وشجاها حدث أبكي التي في ه ومثلي من بكأها أنا أحمي حلبا دارا وأحمي من
حماها أي حسن ما حوته حلب أو ما حواها سروها الداني كما تدنو فتاة من فتاها آسها
الثاني القدود ال هيف لما أن ثناها